Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الامريكية) هو الذي يصف فيه محاكمة الساحرات التي جرت في مدينة ساليم ، ويوضح فيه انه شخصياً يعتقد ان هذا الأمر هو بمثابة « **هجوم من الجحيم** » وان كل انكلترا الجديدة قد امتلأت بالارواح الشريرة القادمة من الجحيم . إلاّ انه في الوقت نفسه اعترف ان محاكمة الساحرات كان خطيئة ، وانه كان من الأفضل ان يتم ايقافهن عن العمل .

وتبين لنا كتابات (**كوتون ماذر**) كيف ان الكتّاب التطهريين المتأخرين قد بدأوا بالابتعاد عن « **الاسلوب السهل** » الذي كان يتصف به أجدادهم ، حيث ان اللغة التي استعملها المتأخرون كانت لغة معقدة ومليئة بالكلمات الغريبة المأخوذة عن اللاتينية . وعلى الرغم من ان (**ماذر**) وصف اسلوبه بانه « **منسوج من الذهب** » فان الناس العاديين غالباً ما كانوا يجدونه صعب القراءة .

وفي كتابات التطهريين الاوائل غالباً ما نجد القصائد التي تطرق الموضوعات الدينية . وكانت (**آن برادستريت** ١٦١٢ — ١٦٧٢) اول شاعرة انكليزية جديدة حقيقية . فكتابها الصادر عام ١٦٥٠ بعنوان (**الموزية العاشرة تظهر أخيراً في امريكا**) (١) ضم اول قصائد العالم الجديد التي نشرت في انكلترا . ولم تكن أشعارها المبكرة جيدة . الاّ ان قصائدها المتأخرة التي كتبت ببساطة مشرقة أظهرت مدى تقدمها في مجال الفن . وقد رفضت « **أن تغني للحروب وللقباطنة ،وللملوك** » ، وبدلاً من ذلك فانها تصور لنا قلب المرأة الامريكية في القرن السابع عشر .

من ناحية أخرى فان أشعار (**ميشال ويغلزوورث** ١٦٣١ — ١٧٠٥)

---

(١) الموزية : احدى الالهات التسع الشقيقات اللواتي يحمين الغناء والشعر والفنون والعلوم (راجع الاساطير الاغريقية) .